

حديث الثقلين

[25] وهذا نصه قال النبي صلى الله عليه وآله: يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ثم خرج الحديث أيضا بلفظ آخر وسند آخر عن زيد بن أرقم، ويأتي لفظه في حديث الثقلين برواية زيد بن أرقم (وخرج) علي المتقي في كنز العمال ج 1 ص 44) أيضا حديث الثقلين من جامع الترمذي بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، ولفظه يساوي ما تقدم نقله من جامع الترمذي غير أنه زاد في أول الحديث حرف النداء وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أيها الناس إني قد تركت (الحديث) (وخرج الحديث في ج 1 ص 48) نقلا عن مسند ابن أبي شعبة ومن المتفق والمفترق للخطيب قال: إنهما أخرجا بسنديهما حديث الثقلين عن جابر بن عبد الله الأنصاري غير أن لفظيهما غير لفظ الترمذي والنسائي في صحيحهما، وهذا نص لفظهما: قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تركت فيكم ما لن تضلوا إن اعتصمتم به كتاب الله، وعترتي أهل بيتي. (قال المؤلف) لعل ابن أبي شعبة والخطيب أخرجا الحديث بالمعنى ويمكن أن يكون حديثا آخر رواه جابر بن عبد الله الأنصاري، فراجع. (ومنهم) العلامة القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي فانه خرج حديث الثقلين في (كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى) وقال ما هذا لفظه قال عليه الصلاة والسلام إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما (العبقات ج 1 ص 255) (قال المؤلف) القاضي عياض بن موسى اليحصبي ولد سنة 476 هـ وسبعين وأربعمئة وتوفي سنة 544 أربع وأربعين وخمسمئة بمراكش وهو منسوب إلى يحصب بن مالك قبيلة من حمير، وله مؤلفات عديدة منها (كتاب الشفاء) وغيره (ومنهم) العلامة مبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير